وتعالى والعالمين جمع عالم لا واحد له من لفظه واختلف العلماء فيهم فقيل هم
الانس والجن قاله ابن عباس وقيل جميع المخلوقين قاله قتادة ومجاهد
والحسن قال وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
واصحابه اجمعين الصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
الادمي تضرع ودعاء وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا لكثرة خصاله
المحمودة واختلف في الآل فقيل هم بنو هاشم وبنو المطلب وهذا ما اختاره
الشافعي واصحابه وقيل هم عترته واهل بيته وقيل آله جميع امته واختاره
جمع من المحققين ومنهم الازهري والاصحاب جمع صاحب وهو كل مسلم
راى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو ساعة وقيل من طالت صحبته ومجالسته
والاول هو الراجح عند المحدثين والثاني هو الراجح عند الاصوليين قال
الشيخ رضي الله عنه سالني بعض الاصدقاء ان اعمل مختصرا في الفقه على مذهب
الشافعي رضي الله عنه في غاية الاختصار ونهاية الايجاز يخف على الطالب درسه
ويسهل على المبتدي حفظه وان اكثر فيه من التقسيمات وحصر الخصال فاجبته
الى ذلك طالبا للثواب راغبا الى الله في التوفيق للصواب انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف
خبير المختصر ما قل لفظه وكثرت معانيه ومذهب الشافعي طريقته والشافعي
منسوب الى جده شافع وكنيته ابو عبد الله واسمه محمد بن ادريس بن العباس
ابن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد ابن يزيد بن هاشم ابن المطلب
ابن عبد مناف ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف فانه عليه الصلاة
والسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف والنسبة
الصحيحة شافعي وشافعوي لحن وغاية الشيء معناها ترتب الاثر على
ذلك الشيء كما تقول غاية البيع الصحيح حل الانتفاع بالمبيع وغاية الصلاة
الصحيحة اجزاؤها وعدم القضاء والمراد هاهنا نهاية وجازة اللفظ والتوفيق
هو خلق قدرة الطاعة بخلاف الخذلان فانه خلق قدرة المعصية والصواب ضد الخطاء

والله

والله اعلم **قال كتاب الطهارة** الكتاب مشتق من الكتب وهو الضم والجمع يقال
تكتبت بنو فلان اذا اجتمعوا ومنه كتيبة الرمل والطهارة في اللغة النظافة
تقول طهرت الثوب اي نظفته وفي الشرع عبارة عن رفع الحدث وازالة
النجس وما في معناهما وعلى صورتهما كالغسلة الثانية والثالثة والاغسال
المسنونة وتجديد الوضوء والتيمم وغير ذلك مما لا يرفع حدثا ولا يزيل
نجسا ولكنه في معناه قال المياه التي يجوز بها التطهير سبع مياه ماء السماء وماء
البحر وماء النهر وماء البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد الاصل في ماء السماء
قوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به وغيرها وفي ماء البحر قوله صلى الله
عليه وسلم لما سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته صححه ابن حبان
وابن السكن والترمذي والبخاري وفي البئر حديث سهل رضي الله عنه
قالوا يا رسول الله انك تتوضا من بئر بضاعة وفيها ما ينجي الناس فقال الماء طهور لا ينجسه
شيء حسنه الترمذي وصححه الامام احمد وغيره وماء النهر وماء العين وماء الثلج
والبرد فالاصل فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد الرحمن بن صخر
على الاصح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة
قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه
البخاري ومسلم قال ثم المياه على اربعة اقسام طاهر مطهر غير مكروه
وهو الماء المطلق او طاهر غير مطهر وهو الماء الذي يرفع الحدث ويزيل النجس
والماء المطلق اختلفوا في حده فقيل هو العاري عن القيود والاضافة اللازمة وهذا
هو الصحيح في الروضة والمحرر ونص عليه الشافعي وبقوله عن القيود خرج مثل
قوله من ماء مهين من ماء دافق وبقوله الاضافة اللازمة خرج به مثل الورد ونحوه
واحترز بالاضافة اللازمة عن الاضافة غير اللازمة كماء النهر ونحوه

بلغ مقابلة

والحائض والجنب
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم
ثم في مقابلة

ياي

القيود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)